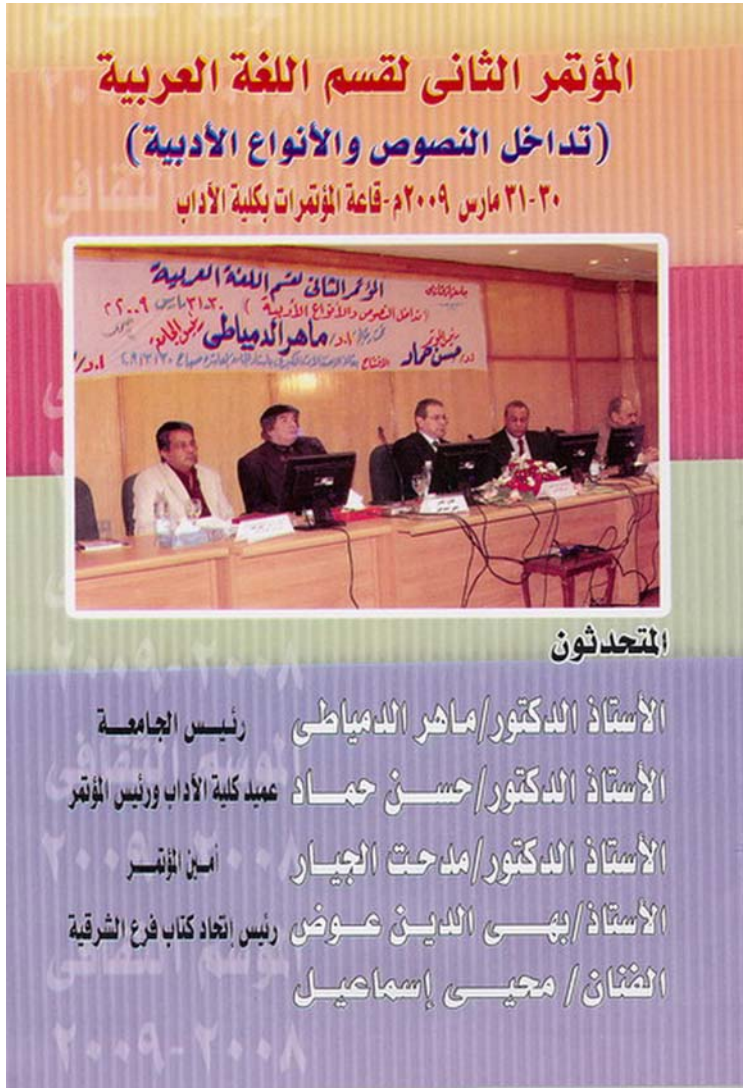

كلمة الأستاذ الدكتور مدحت الجيـار

أمين عام المؤتمر

أيها الأصدقاء عمتم صباحا. هذا اليوم من الأيام القليلة التى يسعد فيها قسم اللغة العربية. بهذه الكوكبات ولا أقول كوكبة واحدة من الكتاب والباحثين والناقدين والأكاديميين والمثقفين والإعلاميين هؤلاء الذين جاءوا إلى جامعة الزقازيق لكى يضيفوا إلى نورها نورا وإلى تنويرها تنويراً. يأتون فى هذا الصباح بعد أن جاءوا من بلاد بعيدة من خارج محافظة الشرقية من الصعيد والاسكندرية ومدن القنال وسيناء والقاهرة والجيزة جاءوا لجامعة الزقازيق ليقولوا لها نحن معكم نؤازركم نقف بجانبكم ونزيد جرعة الأمل لهذا الشباب من الباحثين والكتاب والمثقفين.

١ - الأستاذ الدكتور ماهـر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق.

٢ - الفنان القدير والكاتب الروائى القدير الفنان محيى اسماعيل.

٣ - الأستاذ الدكتور حسن حماد رئيس المؤتمر وعميد كلية الآداب.

٤ - الأستاذ بهى الدين عوض رئيس فرع اتحاد الكتاب بالشرقية ومدن القنال وإقليم سيناء.

أيها الزملاء من الباحثين الأكاديميين والكتاب والمثقفين أيتها الطالبات أيها الطلاب نحن اليوم فى المؤتمر الثانى لقسم اللغة العربية .

هذا المؤتمر الذى شهدتم الحلقة الأولى منه منذ عامين وها هو يعود مرة أخرى بعد غياب طويل لمدة عامين ولابد أن نشيد الى أن من كان وراء نجاح المؤتمر الأول وتدعيم المؤتمر الثانى هو الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة ذلك الرجل الذى لم يبخل علينا بكل مالديه من إمكانات بجامعة الزقازيق من قاعات إلى مطاعم إلى أماكن الراحة إلى أماكن البحوث ولم يعطنا القليل بل أعطانا الكثير بالقياس إلى بقية المؤتمرات وهذا الأمر الذى كان يدعونا دائماً أن نتحرى الصدق ونحن نتعامل معه وهذا الأمر أيضا هو الذى جعلنا نعطى مزيداً من الاخلاص ومزيداً من العمل والمعاناة والسهر حتى يخرج مؤتمركم الثانى بهذا الوضع المشرف الذى ساهمتم فيه جميعاً من الأساتذة والطلاب ورجال التنظيم وطلاب اللغة العربية من

كلمة الأستاذ الدكتور حسن حماد

عميد كلية الآداب ورئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى السيد الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق السيد الأستاذ الدكتور مدحت الجيار مقرر هذا المؤتمر الفنان القدير والمثقف الحكيم الذى اعتدنا عليه فى الأدوار الصعبة المركبة الفنان محيى اسماعيل.

السادة الحضور.... اسمحوا لى فى البداية أن أعبر عن شكرى وتقديرى للقائمين على هذا المؤتمر، وأيضاً للذين تعاونوا معنا لإنجاح هذه الاحتفالية وأخص بالذكر الغائب الحاضر رئيس هيئة قصور الثقافة الذى تفضل مشكوراً بالتعاون مع الكلية فى إخراج أبحاث هذا المؤتمر فى فترة قياسية وفترة تعد معجزة بالنسبة للوقت.

أيها السادة ... ينعقد هذا المؤتمر بعد أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً منذ انشاء قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الزقازيق ويأتى فى لحظة تشهد فيها الجامعة أزهى وأرقى عصورها الثقافية والإبداعية وفى مرحلة تنفتح فيها الجامعة على كافة منظمات ومؤسسات المجتمع المدنى. لذلك فليس مستغرباً أن يكون هذا المؤتمر ثمرة لتضافر جهود مؤسسات متنوعة ومتعددة مثل هيئة قصور الثقافة، واتحاد كتاب مصر، ومحافظة الشرقية، وبالطبع جامعة الزقازيق التى تفتح أحضانها لتستقبل هذا العدد الهائل من الأكاديميين والمبدعين.

السيدات والسادة إن هذا المؤتمر الذى يعالج موضوعاً من موضوعات الإبداع والنقد الفنى والذى يطلق عليه أحياناً مسميات متعددة مثل التناصى، الحوارية، تعدد الأصوات، تداخل النصوص، التحول، إنما يأتى فى مرحلة هامة وفارقة فى تاريخ حضارة مصر، إنها لحظة سقوط المرجعيات الكبرى والمركزيات المهيمنة، والاعتراف بتداخل النصوص هو من جانب آخر اعتراف بحرية الآخر وحرية المبدع وحرية المتلقى أيضاً وهو تأكيد للرفضة الصادقة فى التمرد على الثقافة الأبوية التى تهيمن أو لا زالت تهيمن على الثقافة العربية والمصرية فضلاً عن أن تداخل النصوص يؤكد الإبداع، والحرية، والتعدد والانفتاح اللا محدود على

الآداب والتربية وطلاب الإعلام وطلاب السنة التمهيدية للماجيستير الذين حملوا عنى أعباء كثيرة جداً فى إخراج المؤتمر وشكرى يزيد أيضا بعد شكر رئيس الجامعة للصديق العزيز أحمد مجاهد رئيس هيئة قصور الثقافة الذى تحمل عبء طباعة هذا الكتاب (٦٠٠) ستمائة صفحة على نفقة الهيئة المصرية لقصور الثقافة.

وشكرى موصول لصديق عزيز، لرئيس المؤتمر وعميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق الأستاذ الدكتور حسن حماد الذى لم يبخل هو الآخر بكل امكانات الكلية وسوف ترون إن شاء الله بعد جلسة الافتتاح هذه حين نعود لكلية الآداب لإجراء جلسات البحوث والشهادات والمائدة المستديرة وندوات الشعر سوف تدون هذه الحفاوة والاستعداد التام لتفعيل هذا المؤتمر الضخم الذى يحمل على جنباته عشرة جامعات من جامعات مصر العريقة وهى القاهرة عين شمس، حلوان، الأزهر، اكاديمية الفنون، الفيوم، بنى سويف، المنيا، السويس، الإسماعيلية وبعض الباحثين الحاصلين على الدكتوراه من قسم اللغة العربية أتوا ليشاركوا، وكل زملاء قسم اللغة العربية الذين شكلوا لجان، وسوف يكون لهذا المؤتمر شأن آخر بهذه المساعدات وبهذا الحضور الجم من الأساتذة الكبار بقسم اللغة العربية أيها الأصدقاء الشكر يطول والوفاء كثير والجهد يتضاعف ولكن أشكركم وكل من ساهم وحضر هذا المؤتمر وكل من جاهد حتى وصل إلى هذا المكان وسوف لا يندم أبداً لأننا سنضعه فى أعيننا وسوف يكون محط كل الاهتمام والحفاوة.

أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المستقبل فى مقابل الاتباع والوصولية والقمع وعبادة الاسلاف.

ومن هنا تأتى خطورة هذه القضية وتأتى أهمية هذا المؤتمر الذى لا يمكن أن أعتبره مؤتمر للنخبة أو للخاصة ولكنه مؤتمر يمس ويلمس العصب العارى للكثير من الهموم الثقافية والإجتماعية والإنسانية أيها الأصدقاء اسمحوا لى أن أنسب الفضل لأصحابه فكل الشكر والتحية والتقدير للدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة لرعاية لهذا المؤتمر حتى يخرج إلى بر الأمان.

أشكر أيضاً سيادة النائب الغائب الحاضر الدكتور محمد بهجت عوض نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث الذى ذلل لنا الكثير من العقبات والأزمات وتعاون معنا إلى أقصى الحدود ولا أنسى أن أشكر صاحب هذه الدار الذى استضافنا ودائماً هو أهل للكرم وللضيافة الدكتور سعد العش عميد كلية الطب وأيضاً أشكر رئيس عام المستشفيات الدكتور خالد عبد البارى الذى استقبلنا فى هذه الاحتفالية الكبرى.

ولا يمكن أن أنسى الشكر لأخى وصديقى الأستاذ الأديب والمبدع الدكتور مدحت الجيار كل التحية والحب والتقدير لكل من ساهم معنا من أجل إنجاح هذا المؤتمر ... وفى النهاية أتمنى للسادة الضيوف إقامة هادئة وبعد أن تمضى اللحظات وأعتقد أنها سوف تمضى سريعاً أرجوا أن تذكرونى بالخير.

مع تمنياتى بنجاح هذا المؤتمر.

وشكـــراً

كلمة الكتاب للأستاذ بهى الدين عوض

رئيس اتحاد كتاب فرع الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين.

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق الذى يقود ويرعى المؤتمرات المتعددة والمتنوعة لهذه الجامعة العملاقة، بمنهجية العالم المدقق وفطنة السياسى المقدير، ورؤية المثقف..

الفنان القدير محيى اسماعيل الذى نستمتع بفنه وفكره وقضاياه..

العميد الفيلسوف المفكر الدكتور حسن حماد رئيس المؤتمر وعميد كلية الآداب الذى نعرفه مثقفاً شارك فى الحركات الثقافية والأدبية ومنها على سبيل المثال وليس على مثيل الحصر، هذا الصالون الثقافى للثقافة الذى كان ظاهرة أدبية فى حينها، أمتعنا بأطروحاته الفلسفية وقضاياه الفكرية والآن ينشر هذا المؤتمر الذى صار ظاهرة إقليمية قومية.

الأخ الصديق مدحت الجيار، الذى أحب الأدباء فاجتمع بهم وجمعهم فاستطاع منهم وبهم أن يقيم مؤتمره الأول والذى انعقد بنجاح كبير، والآن يبنى صرح المؤتمر الثانى الموفق بإذن الله وبالمؤتمرين معاً حقق حلماً كبيراً للأدباء.

الأساتذة الأفاضل ... الإخوة الأبناء والبنات ... رفاق الطريق الأدباء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وطبتم أضحية طيبة جميلة

بإذن الله فى هذه الاحتفالية التى تبشر بالأمل والحب ومع هذا الجمع والحشد الكبير العلمى والثقافى والأدبى. لا يسعنا إلا أقول أن هذا الوطن الحبيب علمنا كيف أن ننحنى له حباً واحتراماً واعتزازاً منذ أن جرى النيل خفاقاً بين شاطئيه ليولد الإنسان المصرى المفتون عشقاً بأرضه حضارة تبنى ولا تهدم تعمر ولا تدمر، تحب ولا تكره، تشد أزر الصديق عند الشدائد... تصافح حضارات الأمم والشعوب دون أن تفقد هويتها أو انتماءها إنها حضارة سبعة آلاف عام، امتزجت فيها القرون بحضارة واحدة متوحدة هى الإنسان والزمان والمكان، فكانت بذلك مصر الخروسة المرابطة إلى يوم الدين. والكل من أدباء هذه الأمة فصيل هام

من الذين شاركوا فى هذا البناء مع ثورة الحياة، لأن الأديب الذى أنعم الله عليه بنعمة القلم، أناه هذا القلم مصبوباً من ذاته أحباره من كيانه فصار فيضاً من دمه ودموعه وعرقه. والأدباء أقلام تكتب. منهم من يخرج بسفينه عند ضفاف النهر فتأتى الكلمات مثل ومضات النور وانسياب الموج هادئة عذبة رقيقة رهيفة تبشر بالأمل. ومنهم من يركب السفينه فى البحر العاتى وكلما أوغل وأبحر كلما شده التيه المتمرد فتكون الأنواء والعواصف فتكون كتاباته الغضب والثورة والتمرد ومنهم من يخرج إلى الأزقة والحوارى والشوارع وإلى القرى والنجوع إلى الكادحين والمعذبين إنه يخرج من صخب الحياة وقسوتها وشدتها وآلامها فتأتى الكلمات منذوقة بما رأى وعاش. ومنهم من يحلم حلماً عبقرياً إلى عالم يسوده العدل. إنهم الأدباء يكتبون عن الحياة بأسرها.

واليوم ما هو موقف الأدباء وهو يقفون على عتبات هذا العالم العجيب المتغير والمتبدل والصارم الذى اختل فيه ميزان الحقيقةفصار فيه الحق باطلاً والباطل حقاً والعدل ظلماً والظلم حقاً والقبح جمالاً والجمال قبحاً.. بكل هذا يعيش الأدباء حياتهم وإذا كان لنا أن نحلم فلنحلم ونقدم هذا الحلم إلى السيد رئيس الجامعة والسيد العميد فحلمنا الأول أن ينعقد هذا المؤتمر سنوياً والثانى أن تنشد جائزة يكون ميزانها الجامعة والكلية والمحافظة المعطاءة. والثالث. أن تصدر دورية فصلية سنوية لكشف الحياة الأدبية. والرابع أن تنشأ مراكز للدراسات الأدبية والنقدية لكبار الأدباء. والخامس أن تتواصل المؤسسات العلمية والثقافية والجامعة، فرع اتحاد الكتاب بالشرقية وإقليم القناة وسيناء والهيئة العامة لقصور الثقافة.

إنها أحلام كثيرة وكثيرة نحن الأدباء نحلم ونقدم أحلامنا ولتكن أحلامنا حقيقة أو موضوع للنقاش.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل.

السادة الحضور والأدباء والشعراء، العلماء والصحفيين، والزملاء من الأساتذة المتخصصين فى اللغة العربية وجميع تخصصات كلية الآداب أبنائى الطلاب من قسم اللغة العربية.. فى الحقيقة قبل أن أرحب بالضيوف أحب أشير إلى أنه كان من المنتظر أن يقام هذا المؤتمر فى قاعة الاحتفالات الكبرى ولكن المكان فيه بعض الاصلاحات....

واخترنا هذا المكان الموقر الذى اعتدنا أن نرى فيه العديد من المؤتمرات العلمية التخصصية، والتى تم الترتيب لإقامة بعضها فى أماكن أخرى جديدة داخل كلية الطب لينعقد المؤتمر الثانى الذى ينظمه قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الزقازيق.

واسمحوا لى أولاً أن أرحب بضيوفنا الأعزاء المشاركون فى هذا المؤتمر. الأستاذ الدكتور حسن حماد نحييه على المجهود الكبير الدكتور مدحت الجيار صاحب الفكرة فى العام الماضى وهذا العام والمحرك والمنظم الأول مع المجموعة لهذا العمل. وهنا أوجه له التحية والتهنئة وألف مبروك عضوية إتحاد الكتاب ولكل الأعضاء الجدد. الأخ الفاضل الفنان العزيز محيى اسماعيل وهنا الحقيقة يحتار الفرد فى تقديمه هل هو فنان أم ممثل، روائى، فنان، كاتب هل هو فيلسوف أم كوميديان. فأعتقد أننا أمام ظاهرة سوف تسعدوا جداً بالحديث مع فنان وفيلسوف وروائى وفنان لديه الكثير من الحديث الشيق المتميز.

وهذه المناسبة التى تشارك فيها هيئة قصور الثقافة ومحافظة الشرقية واتحاد الكتاب ممثلاً فى الأستاذ بهى الدين عوض رئيس اتحاد كتاب فرع الشرقية. نرحب بحضرتك دائما فى جامعة الزقازيق فمثل هذه المنظومة المتكاملة ما بين علماء أكاديمين وكتاب وشعراء وأدباء وقصور ثقافة تبشر بعمل ناجح ومتميز. أحيى الدكتور مدحت مرة ثانية على قدرته حيث استطاع أن يجمع مثل هذه النخبة فى عمل واحد.

وأوجه الشكر لجميع الحضور كل باسمه ولكن كرموز منهم اسمحو لى أن أتقدم بالشكر أولاً. للأستاذ صلاح معاطى كاتب الخيال والعلم بقصور الثقافة الأستاذة زينات القليوبى، سفيرة النوابة الحسنه وأم المصريين وأم الإسكندريه. الشاعر الموقر الأستاذ أحمد سويلم باسم جامعة الزقازيق أحيكم وأرحب بكل من حضر من الأدباء والشعراء والمهتمين ومعزرة إن لم أذكر كل الأساتذة الحضور فكل التحية لكل منهم باسمه ولكن ينبغى أن أشكر كلية الطب ممثلة فى الدكتور سعد العش عميد الكلية لتوفيره لهذا المكان وتحية خاصة للدكتور خالد عبد البارى نائب رئيس مجلس إدارة المستشفيات لإستضافته في هذا المكان.

ولى تعليق فى هذا المؤتمر الموقر الذى ينعقد لثانى مرة وإن شاء الله ليس آخر مرة ونصر أن يقام كل عام مؤتمرا لقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الزقازيق ومحاوره المختلفة «خمس محاور» وبين يدى كتاب محترم وقيم جداً. وأشكر كل من شارك بالأبحاث فى هذا الكتاب / وإن شاء الله يكون لهم قدر كبير من التخصصية إذا صح التعبير ولكن فى نهاية الأمر لابد أن يتوصل المؤتمر إلى بعض التوصيات المقترنة بآليات لتفعيل هذه التوصيات وأن يكون التوجه توجه شرقاوى إلى حد بعيد جداً، حتى تخرج منظومات جديدة فى محافظة الشرقية بمساعدة الجامعة تبنى ثقافة وحافظ على تراث وثقافة المجتمع.

وقد اقترح الأستاذ بهى أن يكون هناك جائزة ونحن نؤكد على ذلك ونعد أن ندرس هذا الموضوع فى مجلس الجامعة تكون متوفرة فى المؤتمر القادم وسنعلن عنها بعد دراسة مع المتخصصين لتحديد محاورها وكيفيتها وقيمتها وكيفية المشاركة فيها.

وبالنسبة لاقتراح أن يكون هناك مراكز للدراسات الأدبية، فأعتقد أن جامعة الزقازيق غنية بمثل هذه المراكز البحثية المتخصصة فى كل الاتجاهات وأعتقد أن آخرهم مركز الدراسات الإسرائيلية الذى انعقد مجلس إدارته الأول فى الشهر الماضى والذى أحدث دوى هائل ويعد أحد أهم المراكز التى تمكنا من الإطلاع على المجتمع الإسرائيلى وتدرسه دراسة دقيقة مما يتيح لنا توقع رد الفعل حتى على المستوى الثقافى والخلفية المجتمعية ويضع لدينا بنك معلومات «علم متخصص» يضم رموز جمهورية مصر العربية كلهم والذين تربطهم علاقة

بتاريخ وجغرافية تركيبة دول إسرائيل وأعتقد أن هذا حدث متميز له تأثير فى ترقى هذه الجامعة الموقرة.

مرة ثانية أكد شكرى واحترامى واعزازى وتقديرى لكل السادة الحضور من مختلف الجامعات ومختلف المؤسسات الصحفية والإعلامية الفنية والأدبية فى جامعة الزقازيق.

وكل التمنيات الطيبة والتقدير، وكل سنة وحضراتكم طيبين

والعام القادم نلتقى إن شاء الله

الفنان القدير محيى اسماعيل

وجاء لقاء الفنان محيى اسماعيل حواراً مفتوحاً مع السادة الحضور من الأساتذة والطلاب وجاءت الاستفسارات على النحو التالى :-

الاستفسار الأول:- مقدم من الدكتور محمد عبد الحفيظ :

رأى حضرتك فى المرحوم عبد الله غيث خاصة أن حضرتك شاركته أهم مسلسل «أبناء فى العاصفة» ؟

الإجابة:- القمم لا تسأل عن رأينا فيها ولا أستطيع إلا أن أقول أنه فنان عالمى غير مسبوق وهو فخر لبلدى.

الاستفسار الثانى:- من طالبة بكلية الآداب :

نحن نعلم أن الفنان محيى اسماعيل فنان عظيم جداً وفنان قدير ولكن لماذا لم تقدم أعمال «مسلسلات وأفلام» كوميدية بكمية كبيرة ؟

الإجابة:- فى بداية حياتى جاء الأستاذ حسن الإمام وأنا بعمل فيلم «خلى بالك من زوزو» عرض على فيلم كوميدى فرفضت فى هذه الفترة وسألنى عن السبب وكانت إجابتى أننى أريد أن أعمل أولاً المدرسة النفسية - وفى هذا المجال أعطتنى جائزة كبيرة جداً «رائد السيكودراما فى السينما العربية» لأننى جسدت جميع التعقيدات فى النفس البشرية من العصاب للتوهان للانفصام، .. كل العقد البشرية.

الاستفسار الثالث:- مقدم من الدكتور عبد السلام الشاذلى :

بماذا تفسر السر الذى جعلك تدخل فى قلوب الناس وعقولهم فى دورك الفريد «بالإخوة الأعداء» عن القصة العظيمة «الأخوة كرامازون» والوجه الآخر لهذا السؤال. طرح أنك رشحت لدور معمر القذافى فلماذا تعثر قيامك بهذا الدور حتى الآن وأنت اليوم صورة طبق الأصل من معمر القذافى ؟

الإجابة:- بالنسبة للجزء الأول وأنا عندى ٢٠ سنة مثلث فعلاً الأخوة الأعداد وما جعلنى أتفوق على الممثل العالمى مثلما شاهدتم فى الفيلم أنه لم يمثل «الصرع» رغم أن روزتوفيسكى

كان يعانى نفسة من الصرع وفى حينها كنت وجه جديد والأستاذ حسام الدين مصطفى المنتج والمخرج قال لى غداً التصوير قلت له معلش محتاج لوقت أكثر لأن الفيلم فيه «ديفون» وأنا محتاج لأن أدرس فيه الصرع فاستغرب وفعلاً مثلتسه والتسحت وأخذت جائزة من روسيا فى مهرجان دمشق السينمائى الدولى.

وبالنسبة لدور العقيد معمر القذافى أنا فعلاً قابلتة مرتين مع الأستاذ سعد الدين وهبه والذى أعطانى قبل أن يتوفى ١٢ كتاب عن القذافى وقال لى أقرأهم كويس واكتب وبالفعل كتبت السيناريو وأخذت سيناريو الفيلم وتم توثيقه. والشىء المثير أن أمريكا عرضت أعمل الفيلم فى كاليفورنيا وأكدوا لى أنهم سوف يبنون لى لبيبا فأخذت الوثائق المبعوثة لى وأرسلتها للسفارة الليبية وطبعاً السفارة لم تتخذ أى إجراء وأنا الآن بين إما أن أمثله فى أمريكا أو فى ليبيا.

الإستفسار الرابع:- مقدم من د./ محمد عوض قسم الإعلام آداب الزقازيق

النردى الذى وصل إليه صناعة السينما المصرية فى الفترة الأخيرة مسئولية من ؟ الإنتاج، الإخراج الممثلين، أم التمويل ؟

الإجابة:- فى رأيى مسئولية الفنانيين لأن النقابة تستطيع أن توقف أى إنسان يحاول أن يلوث الحس البشرى فأنا أرى أن النقابة لها دور فعال وأضع المسئولية فى رقبة الممثل. فالممثل النجم يستطيع أن يوقف أى إنتاج عند حدود وأن يعتبر الإنتاج تابع له.

بدليل أن أحمد ذكى بدور السادات ضيع كل الأفلام النافة فى بداية حياته. وهذا دليل على أن الفن القوى هو المستمر. لكن إيه متعة القيام بالأعمال التافه والإجابة ببساطة أن كثير من المنتجين عايزين يكسبوا وهذا ممكن أن يأتى بأساليب أخرى رخيصة ؟

الإستفسار الخامس:- الكاتب الكبير قاسم سعد.

بمناسبة السيكو دراما. ولك باع كبير فى المسرح والأداء السيكودرامى فى المسرح واضح خصوصاً فى تفاملك مع الميلودراما.

فما تجربتك مع الميلودراما والعروض التى قدمتها ولماذا هى تستهويك ؟ وإلى أى مدى استفاد والفيلسوف محيى اسماعيل من الفنان محيى اسماعيل ؟

الإجابة:- من أربعين سنه كنت أول من أسس أول مسرح تجريبى فى مصر وهو مسرح المائة كرسى وأول واحد ممن أدخل دوستويفسكى. وفى المسرح إلتقيت وصلاح چاهين وعبد المنعم سليم وأحمد عبد الكريم وكونا هذا المسرح فكان المتفرجين ١٠٠ شخصى فقط.

وكنت أول من قدم الميلودراما فى السرق كله حيث قدمت مسرحية البيانو لفرينيك ومدتها ساعة كنت أتقمص عشر شخصيات مختلفة لوحدى بعشر أصوات مختلفة وأنا على المسرح.

ومن الجزء الثانى من السؤال، أنا دارس فلسفة ودارس مسرح وعلم نفس ولى العديد من الأبحاث وأنا أكتب الرواية بطريقتى طبعاً!!

فأنا لا أحب أن أدخل مناقشة مع أحد ودائماً أقول أنا هاو فى الكتابة ولى تحت الطبع ثمانية روايات أكتب فيهم على مدى ثلاثين عاماً على بحوث علمية. وأمامى ثمانية أخرى للتوثيق....

الاستفسار السادس:- مادور الفنان محيى اسماعيل والشعراء والفنانين باتجاه الجيل الجديد وما هو برج حضرتك:؟

الإجابة:- أنا برج العقرب ... وأحاول دائما أن أعلم بالتنوير لأننى تعلمت هذه المألة على يد كتابات من سلامة موسى ونجيب محفوظ والكتاب الكبار والشخصيات العالمية الجادة المؤثرة... ومن خلال أفلامى أحب أن أقدم نماذج مشرفة تدفع الإنسان للأمام ولا أشترك عمرى فى أى فيلم هابط وأتحدى أن يؤخذ على أننى اشتركت في حاجة هابطة.

الاستفسار السابع:- للأستاذ صلاح معاطى كاتب الخيال العلمى القدير هل تعتقد أن الدراما المصرية سوف تسير على هذا النمط. أم هناك مرحلة تغيير؟ وبماذا تفسر مشاركة الجمهور فى وصولها لهذه الصورة؟

الإجابة:- الدراما قدمت كل شرف فى الكرة الأرضية فهى تستطيع أن تضيع بلاد وتغير مفاهيم وقيم وتغيير ثقافة المجتمع وأشياء كثيرة جداً.

ولكن الحمد لله يبقى الحال كما هو عليه ... لأن الإحصائية تؤكد أنه ليس هناك أمل. أما فى تصورى أنه ليس هناك أمل لأننى شخصية واقعية فنية ٩ مليون بطالة و٣ مليون مدمن

و٥٠٪ تحت خط الفقر ٤٠ مليون عشوائيات، ٩ مليون فيروس C ، غير الضغط والسكر وأمراض الكى فكيف تأتى التنمية البشرية وفى تصورى أبسط حاجة توفير مرتب شهرى ٣٠٠ جنيه لكل شاب حتى يجد فرصة عمل (بدل بطالة) وهذا موجود فى البلاد الحضارية والتى نعجب بها ونقلدها فى كل شيء إلا فى ذلك وعن دور الجمهور فلو نظرنا إلى عدد الشباب المشاهد للسينما بالتقريب عددهم ١٣ مليون شاب معوق ذهنياً لأن عندهم الوسائل الإلكترونية الكمبيوتر ... يشاهدون من خلالها الجرائم المنظومة فتنمو لديهم ثقافة التطرف .. وأعتبرهم عشوائيات وليس لديهم النية فى تغيير أنفسهم

التكريم

درع الجامعة سلمه السيد رئيس الجامعة للفنان محيى اسماعيل، ودرع الجامعة للأديب الشاعر الكبير الأستاذ أحمد سويلم سكرتير عام إتحاد الكتاب.

وللأستاذ بهى الدين عوض رئيس اتحادكتاب فرع الشرقية.

توصيات المؤتمر

اجتمع المشاركون فى المؤتمر على مدى يومى الإثنين والثلاثاء ٣٠ / ٣١ من مارس بجامعة الزقازيق، وعلى مدى أربع جلسات بحثية، وندوتى شعر، وجلسة للمائدة المستديرة، عقب الإفتتاح. وناقش المجتمعون القضية الرئيسية وما تفرع عنها من قضايا فرعية، وتوصلوا إلى التوصيات الآتية:

أولا: بعد أن أصبح لمؤتمر قسم اللغة العربية سمعة علمية طيبة فى الإوساط الادبية والثقافية والأكاديمية، وبعد أن أعلن الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق موافقته على أن يكون هذا المؤتمر سنويا، يرى المجتمعون ضرورة أن ينفتح المؤتمر على الباحثين العرب من ناحية، وعلى محافظة الشرقية من ناحية ثانية. ويقترحون عنوانا مؤقتا هو : الأدب العربى رؤية مستقبلية.

ثانيا: يوصى المؤتمر بأن يكون توزيع جائزة الجامعة فى يوم افتتاح المؤتمر فى العام القادم. كما يشكر المؤتمر فى هذا السياق استجابة رئيس الجامعة لمقترح الأدباء بتخصيص جائزة للأدباء للمرة الأولى فى جامعة الزقازيق.

ثالثا: يوصى المؤتمر بمجلة فصلية محكمة للباحثين والأدباء.

رابعا: يوصى المؤتمر بتبنى مشروع بحثى لجمع التراث الشعبى فى محافظة الشرقية.

ويرسل المشاركون فى المؤتمر وافر الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على ما قدمه من دعم لهذا المؤتمر، ونتمنى لجامعة الزقازيق دوام الرقى تحت قيادته.